الأحد ٢٣ / شباط/٢٠٢٥

محلل: أوكرانيا في موقف صعب بسبب المفاوضات الروسية-الأمريكية؛ فزغلياد: ما مصير زيلينسكي بعد انتقاد ترامب له؛ الغارديان: ما المعادن النادرة في أوكرانيا ولماذا يريدها ترامب؛ نيزافيسيمايا غازيتا: لماذا لا يدعون الأوروبيين إلى المفاوضات حول أوكرانيا؛ فزغلياد: محاولات أوروبا نفخ عضلاتها تقود إلى انقسامها وعزلتها؛ صحيفة أمريكية: ترامب يراهن على "خيال".. واحتضانه لبوتين يهدد بـ"انفراط عقد الغرب"؛ الشرق الأوسط: سياسة ترامب ترسم ملامح تحوّل جذري في العلاقات بين ضفّتي الأطلسي؛ الخليج: هواجس أوروبية من صفقة أوكرانيا؛ الخليج: غروب الإمبراطورية الأمريكية! رويترز: بدء توريد النفط من شمال شرق سوريا نحو دمشق؛ الجزيرة: بتوقيت واشنطن آن الأوان لنزول "قسد" عن شجرة الحكم الذاتي؛ العرب: الملف السوري يتصدر زيارة لافروف إلى طهران! معهد إسرائيلي: فشلنا في تحقيق الأهداف بغزة وعلينا التركيز على أمرين؛ وثيقة: كيف تخطط إسرائيل لضمّ الضفة الغربية المحتلة! هآرتس: السلطات الإسرائيلية تتكتم على هويات يهود اعتقلتهم على خلفية انفجارات تل أبيب! إزفيستيا: صداقةٌ ضد التنّين: تايوان تتقرّب من ترامب! واشنطن بوست: هل الدوس على الدستور يحل مشاكل الأمريكيين..؟!!

الموضوع الرئيس: أوكرانيا وترامب يباعدان بين ضفتي الأطلسي.. وكييف تدفع الثمن..؟!!

كشفت وكالة رويترز نقلا عن **مصادر مطلعة** أن **الولايات المتحدة ستقطع خدمة الإنترنت الفضائي Starlink عن أوكرانيا في حال رفض زيلينسكي التوقيع على اتفاقية الثروات المعدنية. ونقلت الوكالة** عن **مصادر** قولها إن المفاوضين الأمريكيين، الذين يطالبون كييف بالسماح بالوصول إلى المعادن الحيوية في أوكرانيا، **أثاروا إمكانية قطع الخدمة عن نظام Starlink، الذي يعد حيويا لأوكرانيا.**

وصرح الرئيس بوتين بأن الرؤوس الحربية لمنظومة صواريخ "أوريشنيك" يمكن أن تتحمل درجات حرارة مساوية لدرجة حرارة سطح الشمس. **قال بوتين** في الجلسة العامة **لمنتدى "تقنيات المستقبل":** "العالم كله يتحدث عن "أوريشنيك"، وما هي المواد المستخدمة في تصنيعه، درجات

الحرارة التي يتحملها مساوية لدرجة حرارة سطح الشمس". **وقال بوتين** إنه من الضروري أن تمتلك روسيا مفاتيحها التكنولوجية الخاصة التي تسمح لها بتصدير المنتجات عالية الجودة لا المواد الخام الأولية... **روسيا تحتاج إلى تحقيق التميز في مجال الكيمياء وإنشاء مركبات جديدة ومنتجات مبتكرة قادرة على المنافسة والجودة. وقال بوتين** إنه "يشعر بالخجل" أمام مؤسسي الصناعات الكيميائية **بسبب إهدار الإرث السوفيتي لصناعة الكيمياء.** وأشار بوتين إلى أنه بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، **تم تدمير أهم المؤسسات في هذه الصناعة، ونقل معداتها إلى الخارج أو تحويلها إلى خردة. وانتقد الرئيس عدم قيام روسيا بتعدين الليثيوم**، برغم أنه "كان بإمكانها أن تقوم بذلك قبل ١٠-١٥ عاما"، نقلت **روسيا اليوم.**

وقال العقيد المتقاعد من مشاة البحرية الأمريكية والمحلل ستيف غينيارد، إن أوكرانيا وجدت نفسها في وضع بالغ الصعوبة في ظل بدء المفاوضات الثنائية بين موسكو وواشنطن. وأوضح غينيارد **لشبكة ABC News، أنّ "السيناريو الأسوأ لأوكرانيا هو أن تتفق كييف مع واشنطن على منحها حق الوصول إلى الثروات المعدنية، على أمل أن يكون للوجود الاقتصادي الأمريكي تأثير رادع على روسيا". وأشار الخبير إلى أن الولايات المتحدة لن تسمح لكييف بالانضمام إلى الناتو، موضحا رغبة واشنطن في تحميل أوروبا مسؤولية أمن أوكرانيا. وأضاف: "إن العلاقات مع أوروبا تتغير منذ فترة طويلة. لقد حذرت الولايات المتحدة أوروبا، في الواقع منذ عهد إدارة آيزنهاور، بأنها تتوقع زيادة النشاط والإنفاق على الدفاع الأوروبي، حيث كان هدف واشنطن منذ ذلك الوقت أن تجعل من أوروبا قائدة الحلف"..!!!**

ولفت تعليق في صحيفة فزغلياد الروسية، **إلى أنّ ترامب أعطى إشارة تفيد بأن أيام زيلينسكي السياسية باتت معدودة؛** فقد انتقد الرئيس ترامب، زيلينسكي، مشيرًا إلى أن "معدل تأييده انخفض إلى ٤%"، **وتساءل:** "ألا يحتاج شعب أوكرانيا إلى انتخابات؟". كما أعرب سيد البيت الأبيض عن "خيبة أمله" بشكاوى السلطة الأوكرانية من عدم دعوتها لحضور الاجتماع مع روسيا في السعودية. وقال الرئيس الأمريكي: "كان لديهم ثلاث سنوات وكان بوسعهم التوصل إلى اتفاق منذ وقت طويل". **وأضاف ترامب** أنه **أصبح "أكثر ثقة" بفرص التوصل إلى اتفاق سلام بعد قمة الرياض.** ولم يستبعد لقاء الرئيس بوتين قبل نهاية شباط الجاري.

وعلّق المحلل السياسي فلاديمير سكاتشكو، فقال: "يظهر موقف ترامب بشأن شعبية زيلينسكي أن الولايات المتحدة تنوي تسوية الصراع، ولكن بشرط أن يتم التوقيع على الاتفاق النهائي من قبل زعيم أوكراني لا تشوب شرعيته شائبة. ومن المثير للاهتمام أن الموقف يتعيّن إلى حد كبير بالواقع، لأن شعبية زيلينسكي منخفضة بشكل كارثي في الوقت الحالي". وبحسب سكاتشكو، "زيلينسكي في موقف سياسي لا يُحسد عليه، فأي إجراء يقوم به سيؤدي إلى تفاقم الوضع- وضعه الشخصي أو وضع

البلاد ككل. لقد فوتت الحكومة الأوكرانية الحالية اللحظة التي كان من الممكن فيها الجلوس على طاولة المفاوضات بشروط ملائمة لها بدرجة أفضل. ولكن "كييف اختارت الحرب". **وأضاف:** "في كلام ترامب إشارة إلى أن أيام زيلينسكي السياسية أصبحت معدودة"..!!!

ووفق صحيفة الغارديان البريطانية، قال الرئيس ترامب، الجمعة، إن **الولايات المتحدة تقترب من توقيع اتفاقية المعادن النادرة مع أوكرانيا**، فيما قال الرئيس زيلينسكي إن **"الفرق الأوكرانية والأميركية تعمل على مشروع اتفاق بين حكومتينا، آمل التوصل إلى نتيجة عادلة". وكان زيلينسكي** رفض المحاولة الأولية التي قامت بها الولايات المتحدة لاحتكار المعادن الحيوية لبلاده **كدفعة أولى للمساعدات العسكرية والاقتصادية المستمرة لحربها مع روسيا؛**

فما هي العناصر الأرضية النادرة؟ العناصر الأرضية النادرة هي مجموعة من ١٧ معدنا حاسما تُستخدم في الهواتف المحمولة، والسيارات الكهربائية، وأنظمة توجيه الصواريخ، وغيرها من الإلكترونيات والتطبيقات الصناعية والطاقة. ومعظم العناصر الأرضية النادرة ليست نادرة بشكل خاص، ولكن استخراجها وتنقيتها صعب ومدمر بيئيا للغاية، مما يعني أن الإنتاج يتركز في أماكن قليلة جدا، وتحديدا في الصين.

المعادن المهمة التي تمتلكها أوكرانيا، حسب صحيفة الغارديان البريطانية، قالت رئيسة جمعية الجيولوجيين في أوكرانيا، هانا ليفينتسيفا، في مقال صدر عام ٢٠٢٢، **إن بلادها تحتوي على حوالي ٥% من الموارد المعدنية في العالم، رغم أنها تغطي ٠.٤% فقط من سطح الكرة الأرضية، وذلك بفضل الجيولوجيا المعقدة، التي تشمل جميع المكونات الرئيسية لقشرة الأرض. ووفقا للبيانات الأوكرانية الخاصة**، التي نقلتها رويترز، **تمتلك أوكرانيا رواسب لـ٢٢ من أصل ٣٤ معدنا تم تحديدها باعتبارها حاسمة من قبل الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك العناصر الأرضية النادرة مثل اللانثانوم والسيريوم والنيوديميوم والإربيوم والإيتريوم.**

قبل اندلاع الحرب مع روسيا في شباط ٢٠٢٢، **كانت أوكرانيا مزودا رئيسيا للتنغستن**، حيث كانت تنتج حوالي ٧% من الإنتاج العالمي في عام ٢٠١٩، **وفقا لأبحاث المفوضية الأوروبية، كما ادعت امتلاكها ٥٠٠,٠٠٠ طن من احتياطيات الليثيوم، وخُمس إنتاج الغرافيت في العالم، وهو مكون حاسم لمحطات الطاقة النووية. ويتناول تقرير الغارديان تعريفا بالمعادن وأهميتها الإستراتيجية بشكل عام؛ والمعادن الحيوية هي المعادن والمواد الخام الأخرى اللازمة لإنتاج المنتجات عالية التقنية، خاصة تلك المرتبطة بالتحول إلى الطاقة الخضراء، ولكن أيضا الإلكترونيات الاستهلاكية والبنية التحتية للذكاء الاصطناعي والأسلحة.**

وقد أدى الاندفاع نحو معالجة الانهيار المناخي والابتعاد عن الوقود الأحفوري إلى اندفاع نحو المعادن التي تستخدم في عملية انتقال الطاقة مثل الكوبالت والنحاس والليثيوم والنيكل، والتي تعد مفيدة في وسائل النقل وبناء توربينات الرياح. كما تُستخدم المعادن نفسها وغيرها في تصنيع الهواتف المحمولة ومراكز بيانات الذكاء الاصطناعي والأسلحة مثل طائرات إف-٣٥ المقاتلة، مما يزيد الطلب عليها؛ ومع تحول اقتصاد العالم وتكنولوجيته، ارتفعت قيمة المعادن الحيوية وتزايدت المنافسة الجيوسياسية على الوصول إليها. في عام ٢٠٢٢، نشرت المسح الجيولوجي الأميركي قائمة من ٥٠ معدنا، بدءا من الألومنيوم وصولا إلى الزركونيوم، والتي اعتبرتها "تلعب دورا كبيرا في أمننا الوطني، واقتصادنا، وتطوير الطاقة المتجددة، والبنية التحتية".

ومن بين المعادن البارزة التي تم تضمينها الزرنيخ، المستخدم في أشباه الموصلات، **والبيريليوم،** الذي يُستخدم كعامل سباكة في صناعات الفضاء والدفاع، **والكوبالت والليثيوم والغرافيت،** وهي حاسمة في تصنيع البطاريات؛ **والإنديوم،** الذي يجعل الشاشات تستجيب للمس بالأصابع، **والتيلوريوم،** الذي يُستخدم في توليد الطاقة الشمسية؛ **ولكن مصطلح المعادن الحرجة ليس مصطلحا علميا بقدر ما هو مصطلح سياسي، ولدى البلدان المختلفة قوائم مختلفة من المعادن الحرجة، اعتمادا على أهدافها المحلية والجيوسياسية.**

ولفتت الغارديان إلى أنّ **هناك سبب رئيسي وراء رغبة ترامب الشديدة في الحصول على المعادن النادرة في أوكرانيا، يتمثل في الصين؛ فقد أصبحت الصين أكثر من أي وقت مضى مصنع العالم، مما يعني أنه أينما تم استخراج المعادن النادرة، تظل نقطة مهمة في سلسلة الإمداد. وتملك الصين معظم قدرة معالجة المعادن النادرة في العالم، ووفقا لوكالة الطاقة الدولية، فإن حصة الصين في التكرير تصل إلى حوالي ٣٥% للنيكل، و٥٠-٧٠% لليثيوم والكوبالت، و٩٠% للعناصر الأرضية النادرة..!!!**

ونشرت أسرة تحرير نيزافيسيمايا غازيتا مقالاً تناول انعدام الاقتراحات البنّاءة لدى الزعماء الأوروبيين لتسوية الصراع الأوكراني؛ فقد اجتمع زعماء دول الاتحاد الأوروبي في باريس لمناقشة القضايا الأمنية والوضع الأوكراني، لكنهم لم يتمكنوا من الاتفاق على إرسال قوة لحفظ السلام إلى أوكرانيا. وبحسب تقارير إعلامية، **أعربت ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبولندا عن معارضتها لهذه الخطوة. كما لا يوجد توافق في الآراء بشأن المكان الذي ينبغي أن تنتشر فيه قوات حفظ السلام الأوروبية؛** على خط ترسيم الحدود أم في الخلفية (أي لتدريب العسكريين الأوكرانيين). **وقد أعرب المستشار الألماني أولاف شولتس عن رأي يقول بلا جدوى مناقشة قضية القوة الأوروبية قبل تحقيق السلام الدائم.**

ووفق الصحيفة، **فقد أظهرت القمة الطارئة في باريس، جزئيًا، لماذا أُطلقت عملية التفاوض بشأن أوكرانيا من دون أوروبا؛ فهذا حال زعماء دول الاتحاد الأوروبي في الواقع. لا يوجد موقف موحد داخل الاتحاد بشأن ما هو مهم؛ حقيقة أن الأزمة الأوكرانية لا يمكن حلها من دون أوروبا ليست بلا معنى، ولكن من غير الواضح ما الذي يستعد السياسيون الأوروبيون لتقديمه في الجوهر الآن. ويرى الناخبون في الدول الأوروبية أن قادتهم غير قادرين على الدفاع عن المصالح القارية أو الوطنية، عندما تجري مناقشة القضية الأوكرانية؛**

إنهم الآن، في جوهر الأمر، يُفاضلون بين دور المراقب المتضرر ودور المنفذ لـ"خطة ترامب" الافتراضية. وتفترض هذه الخطة أن تتحمل أوروبا تكاليف إعادة إعمار أوكرانيا والحفاظ على الجاهزية القتالية لجيشها. وهذا يشكل ضربة قوية للميزانيات الوطنية في زمن الاضطرابات الاقتصادية؛ ويمكن تصور العواقب السياسية لذلك. وهذا هو سبب تنامي الشكوك تجاه الاتحاد الأوروبي، وخاصة في أكبر بلدان أوروبا. فالناخب لا يعرف كيف يحمي الاتحاد، رغم كل فوائده المعروفة، مصالحه الحالية هنا والآن..!!!

وسلّط تعليق في صحيفة فزغلياد الروسية، الضوء على **انقسام أوروبا على خلفية تقارب روسيا مع الولايات المتحدة؛ فقد انتهت القمة غير الرسمية بشأن أوكرانيا في باريس** بمشاركة ممثلين من ألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وبولندا وإسبانيا وهولندا والدنمارك **من دون بيانات ختامية. وبحسب الباحث السياسي الألماني ألكسندر راهر، "لم تكن أوروبا تستعد للحرب بالضرورة، ولم تكن لديها طموحات جيوسياسية كبيرة خاصة بها من قبل. فقد انقادت لمصالح الولايات المتحدة في كل شيء. والآن الوضع تغير. ترامب ليس مهتما بحلف شمال الأطلسي. واشنطن تريد تقسيمًا جديدًا للعالم مع موسكو وبكين. ولكن لا أحد يسأل بروكسل".**

وقال: "في ظل هذا الوضع، تحاول أوروبا البقاء في صدارة السياسة العالمية. إن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى تنمية عضلاته، وتوسيع مجمّعه الصناعي العسكري، وخلق عقائد عسكرية جديدة، والتبشير بالدفاع القوي عن مصالحه الجيوسياسية... ومع ذلك، ليس كل اللاعبين الإقليميين مستعدين لذلك. فدول جنوب أوروبا تريد العيش بالطريقة القديمة، والتفاعل مع الولايات المتحدة، وفي بعض الأماكن التبعية لها. بينما لم يعد الزعماء الإقليميون، مثل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، يريدون العيش في مثل هذا الواقع. إنهم مستعدون لعسكرة أوروبا لتصبح على مستوى الولايات المتحدة وروسيا والصين".

وأضاف راهر: "ولكن سيكون من الصعب للغاية على باريس وبرلين ولندن إنشاء مثل هذا الاتحاد، وذلك لأن ألمانيا وحدها لديها المال الآن. أظن أن الأمور ستجري ببساطة أكبر: سوف تضرب أوروبا

بقبضتها على الطاولة في محاولة لتأكيد ذاتيتها، ثم تتخلى عن الفكرة. فبعد كل شيء، بناء القوة العسكرية يتطلب سنوات طويلة وموارد هائلة. ونتيجة لذلك، إما أن يكون هناك تغيير في النخب في الدول الأوروبية الرائدة، أو أن المنطقة سوف تعزل نفسها. العلاقات مع الشركاء الروس سوف تُدمَّر بالكامل، على الأقل بين الدول الأوروبية الرائدة"..!!!!

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال إن احتضان الرئيس ترامب المفاجئ والحماسي لروسيا و"زعيمها المستبد" فلاديمير بوتين مدفوع جزئيا برغبة إستراتيجية في إحداث شرخ بين موسكو وبكين، اللتين تسعيان منذ مدة طويلة لإنهاء هيمنة الولايات المتحدة على النظام الدولي.

وفي تقرير أعده ياروسلاف تروفيموف، أطلق خبراء السياسة الخارجية على هذه المحاولة اسم "عكس نيكسون" في إشارة لتحرك الرئيس ريتشارد نيكسون في أوائل سبعينيات القرن العشرين لعكس السياسة الأميركية بالتقرب من الصين الشيوعية لتعميق الانقسام بينها والاتحاد السوفياتي، مما أعاد ضبط الجغرافيا السياسية للحرب الباردة ومهد للتنمية الاقتصادية في الصين. غير أن الفصل بين روسيا والصين الآن، بعد أن أعلنت الدولتان عام ٢٠٢٢ أن بينهما صداقة "لا حدود لها"، سيكون صعبا، وسيؤدي تحول واشنطن لدعم روسيا والابتعاد عن أوكرانيا إلى نفور حلفائها في أوروبا الذين يشكلون مجتمعين أكبر شريك تجاري وأكبر مستثمر أجنبي للولايات المتحدة، كما قد يؤدي إلى إثارة مخاوف الشركاء في آسيا كذلك.

ورغم كل هذا، ردد ترامب الدعاية الروسية، ووجه سيلا من الشتائم إلى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ووصفه بالدكتاتور، وألقى باللوم على كييف في بدء الحرب.

وكانت العقوبات الغربية بما سببته من ألم لروسيا؛ قد قربت موسكو من الصين، كما عززت الحرب في أوكرانيا تحالفات موسكو مع إيران وكوريا الشمالية، اللتين تزودانها بالذخيرة والطائرات المسيرة والصواريخ والجنود في حالة كوريا الشمالية؛ ويرى المسؤولون الأميركيون في ظهور هذا المحور الجديد من الأنظمة الاستبدادية تهديدا إستراتيجيا من الصعب على الجيش الأميركي التعامل معه في وقت واحد، ويقولون إن رغبة ترامب الملحة في إنهاء الحرب في أوكرانيا مدفوعة بالحاجة إلى إضعاف، إن لم يكن تفكيك، تلك الجبهة المشتركة من الخصوم.

وفي هذا السياق، تشير مذكرة أعدتها مؤسسة بحثية تابعة للحكومة الروسية قبل المحادثات إلى أن موسكو قد تقترح إنهاء التعاون مع الصين في القضايا التكنولوجية والعسكرية الحساسة كجزء من صفقة لإنهاء الحرب في أوكرانيا بشروط مواتية لروسيا. وقالت المذكرة إن موسكو تعرض أيضا الحد من مشاركة الصين في مشاريع البنية التحتية، كما قد تتعهد بالحد من استئناف صادرات الغاز

إلى أوروبا لتقويض القدرة التنافسية الأوروبية والسماح بمبيعات الغاز الأميركي المسال، فضلا عن عروض لمنح الشركات الأميركية حقوقا في الرواسب المعدنية في أوكرانيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الشروط مصممة على نهج ترامب في العلاقات الدولية، ولكن المتشككين في جدوى التواصل مع روسيا يزعمون أن موسكو لا تستطيع فعل الكثير لمساعدة الولايات المتحدة على احتواء الصين. وخلصت الصحيفة إلى أن الصين التي تراقب تحول ترامب نحو روسيا ببعض القلق، تستفيد من ذلك مكاسب إستراتيجية مثل دعم نظام بوتين وفصل بقية أوروبا عن الولايات المتحدة، حتى إن وزير الخارجية الصيني وانغ يي تحدث عن الحاجة إلى الحفاظ على القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ووصف أوكرانيا التي انتقد ترامب رئيسها بشدة بأنها "صديقة وشريكة"..!!!!

وكتب أنطوان الحاج في الشرق الأوسط أنه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية أصبحت أوروبا مرتبطة بشكل وثيق بالولايات المتحدة... أما الآن، في العهد الترامبي الثاني، فيبدو أن الولايات المتحدة وأوروبا تسيران في مسار تصادمي من شأنه أن يغير طبيعة العلاقات تغييراً جذرياً. فالخلافات كثيرة والتناقضات كبيرة؛ من حرب أوكرانيا إلى عمل حلف الناتو، من التغيرات المناخية إلى العلاقات التجارية، ومن ضوابط قطاع التكنولوجيا إلى الروابط مع الصين؛ يقف ترامب في وسط هذا المشهد مجاهراً بآراء تناقض معظم ما يتوافق عليه زعماء دول الاتحاد الأوروبي؛ وهو بذلك يزعزع أُسساً بُنيت عليها السياسة الخارجية للقارة العجوز التي لطالما اتخّذت من القوة الأميركية قاعدة ثابتة، وتحاول الآن الحفاظ على التحالف وإبقاء الولايات المتحدة ضامناً للأمن الأوروبي، خصوصاً عبر «الناتو» الذي عاد إلى الواجهة بعد ضم الروس لشبه جزيرة القرم عام ٢٠١٤ وغزو أوكرانيا عام ٢٠٢٢، مما جعل الأوروبيين يظنون أن ساحتهم هي الأولى في سلم الاهتمامات الأميركية بهدف التصدّي لـ«العدائية الروسية».

إلا أن لدى ترامب مقاربة مختلفة للغاية تجاه أوروبا و«الناتو» وديناميكيات التحالفات القائمة. ويرى محللون أن واشنطن «الحالية» ترى أن أوروبا أصبحت أقل أهمية، وأن القدرات العسكرية التي تنشرها أميركا في القارة تُثني «المحليين» عن بذل المجهود الكافي لتحمل مسؤولياتهم الدفاعية. والدليل أن الأوروبيين لم يستطيعوا أن يلبّوا بالسرعة اللازمة الحاجات العسكرية لأوكرانيا التي لولا الدعم الأميركي لخسرت الحرب من بداياتها... المهم أن ترامب جدّي في أمرين: إنهاء الحرب والحصول على اتفاق لاستغلال ما يحتوي عليه باطن الأراضي الأوكرانية من معادن ثمينة ليعوّض على الخزينة ثمن الأسلحة والمعدات العسكرية الأخرى التي أُرسلت إلى كييف. ويبدو أن المفاوضات - الضغوط ستجعل زيلينسكي يوقّع قريباً اتفاقاً بشأن المعادن يرضي واشنطن؛ والمهم أيضاً أن الأوروبيين يتهيّبون الموقف، واحتمال أن يجدوا أنفسهم وحيدين في مواجهة روسيا، ومسؤولين

عن حماية أوكرانيا، الأمر الذي سيرغمهم على مزيد من الإنفاق لتحقيق المستوى المطلوب من العسكَرة. وهنا يقول محللون أوروبيون إن من الواجب أخذ كلام ترامب على محمل الجد... ويُفاقم التخوف أن الإدارة الأميركية تجري محادثات مباشرة مع الروس بمعزل عن الأوروبيين والأوكرانيين معاً!

وفي ملف العلاقات التجارية، بلغ التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ٩٧٥.٩ مليار دولار عام ٢٠٢٤: الصادرات الأميركية ٣٧٠.٢ مليار دولار، مقابل واردات قيمتها ٦٠٥.٨ مليار دولار؛ أي إن العجز التجاري الأميركي هو ٢٣٥.٦ مليار دولار بزيادة نسبتها ١٢.٩ في المائة عن عام ٢٠٢٣. ولن يرضى ترامب بهذا الخلل بين كفّتَي الميزان التجاري، فالاقتصاد الأوروبي ضخم للغاية مع وجود ٤٥٠ مليون مستهلك معظمهم من أصحاب القدرة الشرائية المرتفعة، والناتج الإجمالي للاتحاد الأوروبي يفوق ٢٠ تريليون دولار، أي ما يوازي تقريباً حجم اقتصاد كل من الولايات المتحدة والصين...

وأردف المحلل: سيحاول الاتحاد الأوروبي المواجهة بتشكيل جبهة مشتركة مع حلفاء الولايات المتحدة الآخرين وأعضاء مجموعة الدول السبع؛ لكن الواضح أن زعماء أوروبا - الغربية خصوصاً - يواجهون الآن الحقيقة بكل قسوتها، فما كان سائداً في العلاقات بين ضفّتَي المحيط الأطلسي منذ عقود يسير في اتجاه خط النهاية. وسينشأ بدلاً من العلاقة بين «الأخ الأكبر» صاحب مظلة الحماية لـ«الأخ الأصغر»، واقع جديد تفرضه سياسة يؤمن بها ترامب، وتضع شعار «أميركا أولاً» فوق كل اعتبار، وقبل أي حليف أو صديق..!!!

ولفتت افتتاحية الخليج الإماراتية، إلى أنه بينما يعود الدفء تدريجياً إلى الاتصالات بين الولايات المتحدة وروسيا، تشهد العلاقات بين العواصم الأوروبية الكبرى وواشنطن توتراً وخلافات واضحة، في ضوء قلق متنامٍ من توصل ترامب إلى صفقة تاريخية مع بوتين، تبدأ من أوكرانيا وتشمل ملفات وقضايا تتعلق بالثروات النادرة والتجارة وصولاً إلى أسس النظام الدولي. كما أشارت الصحيفة إلى أنه خلال الساعات الماضية، توجّه وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو بدعوة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لدعم مشروع قرار اقترحته بلاده لرسم مسار للسلام بين روسيا وأوكرانيا، والطلب من الجمعية العامة، وليس مجلس الأمن، يؤكد مرة أخرى، أن الخلافات بين واشنطن وحلفائها الأوروبيين قد بلغت مستوى من التباين ينهي انسجامهم المزمن في الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن؛ والطلب من الجمعية العامة، ربما بسبب محاذير من استخدام فرنسا وبريطانيا حق النقض ضد أي مشروع لإنهاء الحرب في أوكرانيا، لأنه حسبما هو معلن فكل ما يطرحه ترامب من أفكار يضرب في الصميم مصالح باريس ولندن

ورأت الصحيفة أنّ كل ما يفعله ترامب ويقوله بشأن الحرب في أوكرانيا، ليس سراً أو مفاجئاً، بل أعلنه خلال الحملة الانتخابية، وينسجم مع سياسته في ولايته الأولى عندما كان يوجه انتقادات شديدة اللهجة إلى زيلينسكي، ويتهمه بالسعي إلى اختلاق صراع لن يفوز به في مواجهة روسيا؛ وعودة هذا الموقف بكل ما يحمله من خطاب عالي النبرة يحبط الأوروبيين ويفاقم الانقسامات بينهم، فبعد مجيء ترامب لم تعد الكلمة واحدة، وبدأت بعض القوى تتمرد وتقف في صف واشنطن وموسكو، وهناك في الأفق تحولات كثيرة، منها الانتخابات في ألمانيا، التي لن تساعد على استمرار النهج القديم في التعامل مع الوضع في أوكرانيا، وإنما ستعزز الاتجاه إلى الصفقة التي يريدها ترامب، وقد تفضي إلى تغيير تاريخي للتوازنات الموروثة في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية..!!!

واعتبر عبدالله السناوي في الخليج الإماراتية، أنّ مستقبل الولايات المتحدة شأن دولي بقدر الأدوار التي تلعبها في تقرير مصائر العالم.. هذه حقيقة يصعب إنكارها. لكنها ليست اللاعب الوحيد، ولا كلمة رئيسها لا ترد؛ هذه حقيقة أخرى. ولكن إلى أي حد يحتمل العالم، والولايات المتحدة نفسها، زوابع «ترامب» السياسية مع حلفائه قبل خصومه؟! بأزمتي غزة وأوكرانيا، ناقضت تصريحاته وتصرفاته قواعد القانون الدولي. في الأولى بتبنّي «التطهير العرقي».. واصطدمت في الثانية بأسس وجذور التحالف الغربي، الذي تقوده بلا منازع منذ الحرب العالمية الثانية؛ توحدت أوروبا وراء إدارة بايدن باسم الدفاع عن وحدة الأراضي الأوكرانية ودرء الخطر الروسي على سلامة دولها؛ إثر صعود ترامب بدأت مستجدات السياسات تهدد الأمن الأوروبي نفسه، الذي بات يفتقد لأول مرة منذ ثمانين سنة الغطاء العسكري الأمريكي؛

وأوضح السناوي أنه إذا تفاقمت الأزمة الأوروبية الأمريكية قد تجد واشنطن نفسها منعزلة ووحيدة خلف المحيط وينهار بالوقت نفسه ما تبقى من عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية؛ عندما انهار الاتحاد السوفييتي وتفككت ما كان يطلق عليها المنظومة الاشتراكية وحلّ حلف وارسو بقوة الأمر الواقع؛ انتهى النصف الأول من معادلات ما بعد الحرب؛ ربما نكون الآن أمام احتمال انهيار النصف الثاني، الذي قادته الولايات المتحدة بمفردها؛ هذا أخطر تهديد لجذور ومرتكزات القوة الإمبراطورية الأمريكية. كانت القوة العسكرية ركيزة أولى تأكدت ضروراتها أمام العالم الغربي في الحرب العالمية الثانية؛ وكانت الوفرة المالية ركيزة ثانية؛ وكانت قوة الصورة ركيزة ثالثة في تثبيت أركان الإمبراطورية؛ أخطر ما تنطوي عليه زوابع ترامب تبديد الحلم القديم نهائياً وإحالته إلى كابوس مقيم.

واعتبر المحلل أنّ ما يستدعي القلق انفراد ترامب بالتصرف بأدق قضايا الأمن الأوروبي من دون مراجعتهم، أو استشارتهم ولا وضع أوكرانيا نفسها في صورة تفكيره؛ شجع الأوروبيون زيلينسكي

على تحدي ترامب، الذي يمعن في تعمد إهانته بوصفه «الديكتاتور»، الذي يفتقد الشعبية والشرعية؛ مشكلة ترامب أنه يتصرف، كما لو أنه ملكاً على العالم كله، لا أوروبا فقط.

يصدّق تصوراته عن نفسه، ويروّجها في الإعلام، مستهيناً بالحلفاء الإقليميين والدوليين حتى وجد الحليف البريطاني، لأول مرة منذ استقلال الولايات المتحدة، على الجانب الآخر من واشنطن في مسألة الأمن الأوروبي. إنه التحلل في بنية الإمبراطورية الأمريكية..!!!

أخبار عن سورية:

رويترز: بدء توريد النفط من شمال شرق سوريا نحو دمشق... الجزيرة: بتوقيت واشنطن آن الأوان لنزول "قسد" عن شجرة الحكم الذاتي... العرب: الملف السوري يتصدر زيارة لافروف إلى طهران..؟!!

قال المتحدث باسم وزارة النفط أحمد السليمان لرويترز، أمس، إن المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في شمال شرق سوريا بدأت توريد النفط من الحقول المحلية التي تديرها إلى الحكومة المركزية في دمشق. وهذه أول عملية تسليم معروفة من شمال شرق سوريا الغني بالنفط إلى الحكومة الجديدة التي تولت السلطة بعد الإطاحة بنظام الأسد في كانون الأول الماضي.

وبرزت القوات الكردية المتمركزة في سوريا على مدى أكثر ١٢ عاما كلاعب رئيسي، ولد مع إعلان وحدات حماية الشعب المعروفة بصلاتها بتنظيم حزب العمال الكردستاني عن تأسيس إدارة ذاتية في المناطق ذات الغالبية الكردية في شمالي وشمالي شرقي البلاد عام ٢٠١٣. ومع سقوط نظام الأسد، يجد الأكراد أنفسهم عند مفترق طرق إستراتيجي، بحسب مقال الباحث البارز ومدير برامج سوريا ومكافحة الإرهاب والتطرف بمعهد الشرق الأوسط تشارلز ليستر، في مجلة فورين أفيرز الأمريكية، قد يعني التخلي عن الحكم الذاتي الكامل مقابل ضمانات بحقوق ثقافية محدودة أو تمثيل سياسي في سوريا موحدة. وتمكنت الوحدات الكردية من تثبيت دعائم حكمها لمنطقة الجزيرة السورية من خلال تحالفات معقدة، فقد كانت تتجنب منذ البداية المواجهة المباشرة مع قوات النظام المخلوع، فيما يرى محللون أن النظام المخلوع تحالف ضمنا معها مفسحاً لها المجال للسيطرة العسكرية على مناطق الثقل الكردية، للتركيز على سحق الثورة السورية وفصائلها المتمركزة في غربي وشمالي البلاد.

كما أثار تحالف الولايات المتحدة معهم غضب تركيا، العضو في حلف الناتو، إذ تصنف أنقرة وحدات حماية الشعب منظمة إرهابية بوصفها امتدادًا لحزب العمال الكردستاني... مع اكتمال سقوط نظام بشار الأسد في دمشق تغيرت قواعد اللعبة؛ فالحكومة السورية الجديدة أعربت عن نيتها استعادة السيطرة

على كامل الأراضي السورية، بما في ذلك المناطق التي تسيطر عليها "قسد"، وسط ضغوط من تركيا لحسم الأمور سريعا.. فيما بدأت الولايات المتحدة - التي لم يعد لديها مصلحة واضحة في البقاء بعد هزيمة تنظيم الدولة وسقوط الأسد- في الإعداد للانسحاب التدريجي من سوريا، تاركة "قسد" من دون حليف قوي.

ويرى الباحث ليستر، أن "قسد" تواجه الآن ٣ خيارات رئيسية، ولكل منها مخاطره؛ الأول، مواصلة التمسك بالحكم الذاتي والانخراط في قتال القوات الحكومية التي تتمتع بمساندة مباشرة من تركيا، ولكن هذا المسار محفوف بمخاطر جمة؛ فمن دون الدعم الأميركي، ستكون قوات سوريا الديمقراطية أضعف بكثير. كما أن القتال قد يؤدي إلى تدمير ما قاموا ببنائه ويُعرض السكان المدنيين لخطر كبير؛ الثاني، البحث عن حلفاء جدد، مثل روسيا أو إيران، وكان لكليهما دور كبير في دعم الأسد، ويبقى هذا الخيار غير مرجح.. فروسيا، التي لديها قواعد عسكرية في سوريا، قد تفضل التعامل مع الحكومة الجديدة في دمشق على حساب "قسد" من أجل الحفاظ على نفوذها. أما إيران، التي تركز على تعزيز محور المقاومة الشيعي، فليس لديها مصلحة واضحة في دعم الأكراد العلمانيين؛ والثالث، الأكثر واقعية، على الرغم من صعوبته، فهو التفاوض مع الحكومة السورية الجديدة.

ووفقا للباحث الأميركي المتخصص بالشأن السوري، فقد يعني ذلك التخلي عن الحكم الذاتي الكامل مقابل ضمانات بحقوق ثقافية محدودة أو تمثيل سياسي في سوريا موحدة، مضيفا أن هذا لن يكون حلاً مثاليا بالنسبة لهم، لكنه قد يكون السبيل الوحيد لتجنب حرب جديدة. ويقول تشارلز ليستر، الذي زار سوريا لأيام مؤخرا، إنه علم بأن ضباطًا عسكريين أميركيين كانوا مشاركين بنشاط في تسهيل المحادثات بين دمشق و"قسد"، وحضروا اجتماعات عالية المستوى في قاعدة ضمير الجوية بالقرب من دمشق، والتي قيل إنها جمعت قائد "قسد" مظلوم عبدي والرئيس الشرع قبل تعيينه في الرئاسة. ويضيف ليستر، نقلا عن مصادره، أن القيادة المركزية الأميركية أذنت بحل قواته وانضمامها إلى قوات الحكومة الانتقالية. وبحسب تفاصيل تسربت حول بنود الصفقة المحتملة، وعدت الحكومة الانتقالية في دمشق الأكراد في سوريا بالحقوق المتساوية، وقالت إنها تخطط لاعتبار اللغة الكردية لغة ثانية في سوريا.

كما سيُمنح لشخصيات قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية مقاعد وعضوية في جميع الهيئات الانتقالية في سوريا، بما في ذلك البرلمان المؤقت واللجنة الدستورية. وستُستثمر عائدات قطاعي النفط والغاز والزراعة في سوريا بشكل متناسب في شمالي شرقي البلاد، بحسب ليستر. وبينما قبلت "قسد" منذ أسابيع مبدأ الاندماج في القوات المسلحة السورية الجديدة، لا تزال مسألة جوهرية عالقة في المحادثات وهي كيفية حدوث ذلك.

وأضاف ليستر: يبدو أن السياسة الأميركية تجاه سوريا بدأت بالتكيف مع التغيير العميق الذي مرّت به البلاد منذ كانون الأول ٢٠٢٤؛ فقد انخرطت الاستخبارات الأميركية في تبادل فعال للمعلومات مع الحكومة الانتقالية، يركز بشكل أساسي على الهدف المشترك المتمثل في مكافحة تنظيم الدولة... وبدأ الجيش الأميركي بتشجيع قوات سوريا الديمقراطية على التوصل إلى صفقة مع دمشق... فيما تستعد تركيا لمعركة ساحقة مع "قسد" إذا انهارت المحادثات بالكامل... ولا تزال الولايات المتحدة تحتفظ بمصالح كبيرة في مكافحة تنظيم الدولة، الذي بدأ ينشط مرة أخرى في سوريا، ورغم سجل الحكومة الانتقالية في حربها على التنظيم، فإن افتقارها إلى القدرات الإستراتيجية اللازمة للتعامل مع نشاط التنظيم الممتد على مساحات شاسعة من البادية يدفع صانع القرار الأميركي للتأكد أن تحقيق أهدافه بات يمر عبر دمشق أيضا، مما يدفعه لتشجيع "قسد" على التوصل إلى تسوية عادلة ومستقرة مع الحكومة الجديدة..!!!

دولياً، يزور وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف طهران، الثلاثاء، لإجراء مباحثات مع نظيره الإيراني حول الملف السوري والتطورات الإقليمية. وقال **المتحدث باسم الخارجية الإيرانية** إن الزيارة ستتم في إطار المشاورات الجارية بين إيران وروسيا الاتحادية بشأن العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية. ووفق **صحيفة العرب، من المقرر أن يبحث لافروف مع المسؤولين الإيرانيين آخر المستجدات المتعلقة بالوضع في سوريا، وترتيبات العلاقات المستقبلية بين روسيا وسوريا، بعد التحولات السياسية الأخيرة. وتسعى روسيا وإيران للحفاظ على الحد الأدنى من مصالحهما في سوريا** بعد الإطاحة بحليفهما الأسد، **من خلال توجيه رسائل إيجابية للإدارة الانتقالية في سوريا، لكن فجوة الثقة بين الجانبين لا تزال قائمة.**

وبحسب العرب، وجه وزير الخارجية أسعد حسن الشيباني، الثلاثاء، تحذيرا إلى إيران من "بثّ الفوضى" في سوريا، وذكر أنه يجب على السلطات الإيرانية "احترام إرادة الشعب السوري وسيادة البلاد". ومن المقرر أن يتوجه لافروف اليوم إلى تركيا. وسيكون لافروف في تركيا يومي الأحد والاثنين **حيث سيبحث الملف السوري والعلاقات الثنائية.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

معهد إسرائيلي: فشلنا في تحقيق الأهداف بغزة وعلينا التركيز على أمرين... وثيقة: كيف تخطط إسرائيل لضمّ الضفة الغربية المحتلة..؟!!

قال معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، إن إسرائيل لم تحقق هدفها الرئيسي في حربها على حماس، وهو تفكيك قدرات الحركة العسكرية والإدارية بالكامل. وذكر المعهد أنه رغم تكبد **حماس خسائر كبيرة تفوق إنجازاتها فإنها تمكنت من البقاء على قيد الحياة، ولذلك ينبغي على**

إسرائيل في هذه المرحلة أن تركز على تحقيق أمرين رئيسيين؛ **الأول**، وضع إطار نهائي لإعادة المحتجزين؛ **والآخر هو الاستفادة من فكرة الرئيس ترامب لتهجير سكان غزة، لتشجيع مشاركة الدول العربية في استقرار وإعادة بناء القطاع، مع ضمان عدم استعادة حماس زمام الحكم. وأضاف أنه في هذه المرحلة ليس لإسرائيل أي بديل قابل للتطبيق سوى مواصلة تنفيذ إطار اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة؛ إما بتوسيع المرحلة الأولى أو التقدم إلى المرحلة الثانية، وهو ما ستصر حماس عليه لأنه ينطوي على إنهاء الحرب وضمان بقائها.**

وقال المعهد إن **مقترح ترامب بإعادة تهجير سكان غزة إلى أماكن أخرى أعاد تشكيل الخطاب العام، ما من شأنه أن يؤثر على شروط إنهاء الحرب. وأضاف أن الاستمرار في تنفيذ الخطوط العريضة لإطلاق سراح المحتجزين مقابل وقف إطلاق النار أو إعادة احتلال قطاع غزة من قبل إسرائيل قد يخلق الظروف الملائمة لتنفيذ خطة ترامب. وذكر معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي**، أنه **يتعين على إسرائيل وفق ذلك أن تحدد مواقف واضحة فيما يتصل بالتقدم نحو المرحلة الثانية من الاتفاق بالإفراج عن المحتجزين، وأن تربط هذه المرحلة بنهاية الحرب المعروفة باسم "اليوم التالي"**، نقل موقع **الجزيرة..!!!**

وأكد تقرير فلسطيني أن **إسرائيل تقوم بتسريع بناء المستوطنات في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس، لتعزيز مصالحها وتنفيذ خطط الضمّ. وأظهر** التقرير، الذي نشرته **دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية**، الجمعة، **أن حوالي ٧٤٠ ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون في مستوطنات الضفة الغربية. ولفت إلى** أن إسرائيل صممت مجموعة جديدة من التدابير، لتشديد سيطرتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتعزيز ضمّ المنطقة (ج) الخاضعة للسيطرة الأمنية والمدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية خلال ٢٠٢٥.

وتعتبر الأمم المتحدة الاستيطان في الأراضي المحتلة نشاطا غير قانوني، وتدعو دون جدوى منذ عقود إلى إيقافه، وتحذر من أنه يقوض فرص معالجة الصراع وفق مبدأ الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية). ومنذ بدء الحرب على غزة، سرّعت تل أبيب ووسعت وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية، وتصاعد حديثها عن ضمّ الضفة إلى إسرائيل، ورفض إقامة دولة فلسطينية مستقلة، فيما **تطالب حكومة نتنياهو، الرئيس ترامب، بالإقرار بسيادة إسرائيل على الضفة، وهو ما قال عنه الأخير في ٤ شباط الجاري، إن إدارته "ستصدر قرارا قريبا" بشأنه. وفيما يلي الخطوات الرئيسية التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية:**

أولاً، تم استكمال نقل السلطة من الجيش إلى إدارة تحت قيادة سموتريتش، وتم تعيين "نائب مدني" حصل على صلاحيات رئيس الإدارة المدنية فيما يتعلق بالمستوطنات؛ ثانياً، إنشاء "مسار التفافي

للشرعية" لتمويل وتقديم الخدمات لـ٦٣ بؤرة استيطانية وتخصيص ٨٥ مليون شيكل لبناء مكونات أمنية في البؤر الاستيطانية؛ ثالثاً، شرعنة البؤر الاستيطانية الزراعية، وإصلاح نظام إنفاذ القانون ضد البناء الفلسطيني، وإعلان حوالي ٢٤١٩٣ دونمًا (الدونم يساوي ألف متر مربع) "أراضي دولة"، والترويج بانتظام للخطط في المستوطنات؛ رابعاً، إضافة مليار شيكل (الدولار يساوي ٣.٧ شيكل) لتغطية احتياجات الأمن في المستوطنات في عامي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وتخصيص ٧ مليارات شيكل لطرق المستوطنين؛

خامساً، قيادة "إصلاح المواطنة المتساوية" – تحسين الخدمات المقدمة للمستوطنين من خلال الوزارات الحكومية؛ سادساً، استكمال تطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنين من خلال الأوامر العسكرية؛ سابعاً، تم إنشاء وحدة استشارية قانونية جديدة في وزارة الدفاع الإسرائيلية تحت إشراف سموتريتش، وتولت مسؤوليات كانت تضطلع بها قوات الاحتلال الإسرائيلي من خلال الإدارة المدنية؛

وتابع تقرير وكالة الأناضول أنّ وزير الدفاع الإسرائيلي السابق يوآف غالانت، أعلن إلغاء الأمر الذي يحظر على الإسرائيليين دخول المناطق في شمال الضفة الغربية، والتي انسحبت منها إسرائيل بعد فك الارتباط عام ٢٠٠٥. وهذه هي الخطوة الأولى نحو إنشاء مستوطنات مستقبلية محتملة في هذه المناطق، حيث يُسمح للمستوطنين الإسرائيليين الآن بالزيارة والإقامة وربما البناء هناك. ويسعى الكنيست الإسرائيلي إلى تشريع قانون ينطبق على الأراضي خارج السيادة الإسرائيلية (تطبيق القانون الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة). وينص القانون المقترح على أنه "يُسمح لأي شخص بالحصول على حقوق في العقارات في منطقة يهودا والسامرة" (المصطلح الإسرائيلي للضفة الغربية المحتلة). وهذا انتهاك صارخ للقانون الدولي، حيث تحظر اتفاقية لاهاي على القوة المحتلة تغيير القواعد القائمة في الأراضي المحتلة..!!!

السلطات الإسرائيلية تتكتم على هويات يهود اعتقلتهم على خلفية انفجارات تل أبيب..؟!!

كشفت صحيفة هآرتس، أن السلطات الإسرائيلية تتكتم على هويات يهود اعتقلتهم أجهزة الأمن الجمعة، على خلفية الاشتباه بتورطهم في حادثة انفجار حافلات في تل أبيب مساء الخميس. وقالت الصحيفة الإسرائيلية إنه: "تم اعتقال إسرائيليين اثنين الجمعة للاشتباه بتورطهما في الانفجارات التي وقعت في حافلتين فارغتين في ضاحيتين بتل أبيب". وأشارت إلى أنه "تم نقل المشتبه بهما إلى جهاز (الشاباك) للاستجواب، رغم أن المحكمة أصدرت أمرا بحظر نشر مزيد من التفاصيل بشأن القضية"..!!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

إزفيستيا: صداقةٌ ضد التنّين: تايوان تتقرّب من ترامب..؟!!

تناول تعليق في صحيفة إزفيستيا الروسية، دلالات إبرام صفقة سلاح كبيرة بين تايوان والولايات المتحدة، حيث تخطط السلطات التايوانية لشراء كميات كبيرة من الأسلحة من الولايات المتحدة. ذكرت ذلك وكالة رويترز نقلا عن مصادر قالت إن قيمة الصفقة قد تتراوح بين ٧ و ١٠ مليارات دولار. وقد أشار مدير مركز الدراسات الأوروبية والدولية الشاملة في المدرسة العليا للاقتصاد التابعة لجامعة الأبحاث الوطنية، فاسيلي كاشين، إلى أن الولايات المتحدة غيّرت نهجها تجاه التعاون العسكري التقني مع تايوان.

وقال: "بالإضافة إلى ذلك، حدث ما يسمى بتطبيع التعاون العسكري التقني الأمريكي التايواني، عندما بدأ إبرام العقود مع تايوان على أساس العقود مع الدول المعترف بها دوليا، من دون أي اعتبار لموقف جمهورية الصين الشعبية، وبكميات أكبر بكثير". وبرأي كاشين، فإن التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة وتايوان سيكون أثره السلبي في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين.

وأضاف: "أمر آخر أن الضرر الأكبر قد حدث بالفعل، في فترة ولاية ترامب الرئاسية الأولى وفي العامين الأولين من إدارة بايدن. وبلغت هذه الجهود (إلحاق الضرر) ذروتها بزيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايوان في آب ٢٠٢٢".

بدوره، قال مدير معهد دراسات آسيا وإفريقيا بجامعة موسكو الحكومية، أليكسي ماسلوف: "في ظل إدارة ترامب، يجري تشكيل فريق قوي للغاية مناهض للصين، من وزراء ومستشارين.. وستكون السياسات التقييدية المناهضة للصين محور اهتمام الولايات المتحدة، وستصبح أساليب الضغط على الصين أكثر شدّة وتطورًا"..!!!

واشنطن بوست: هل الدوس على الدستور يحل مشاكل الأمريكيين..؟!!

كتبت كاثرين رامبيل في الواشنطن بوست، قائلة: الأمريكيون يريدون التغيير لكن ترامب يهدم كل شيء ولا يصلح المشاكل التي تهمهم، بل يخلق مشاكل أكثر رعبا؛ لقد وضع ترامب وماسك الأمريكيين أمام خيارين قاسيين؛ فإما أن تحب الدمار الشامل والدوس على الدستور من قبل وزارة الكفاءة بقيادة ماسك، أو أن تدعم إبقاء الحكومة كما هي. لكن هذان الخياران فاشلان، وعلى الديمقراطيين أن يطالبوا بإصلاح الأمور بالفعل كخيار ثالث؛ فكيف يمكن استخدام المنطق للسعي نحو الخيار الثالث؟ وأوضحت الكاتبة: في السنوات الأخيرة، هبطت الثقة في المؤسسات، بما في ذلك الحكومة، إلى مستويات منخفضة غير مسبوقة. وفي الوقت نفسه، ظلت نسبة الأمريكيين غير الراضين عن الطريقة التي تتجه بها البلاد مرتفعة. وكان إحباط الناخبين من الوضع الراهن (اقتصاديا

وسياسيا واجتماعيا) وحثهم على حرق كل شيء **هو السبب وراء فوز ترامب في تشرين الثاني. ومن الواضح أن هناك كثير من المشاكل في الحكومة؛**

فبعض البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات الفيدرالية تعود إلى عصر الديسكو. ومن الصعب فصل الموظفين ذوي الأداء الضعيف وتوظيف بعض أفضل المواهب؛ ومهما كانت البيروقراطية الحكومية منتفخة، فإن الحل لا يكمن في إقالة مفتشي الأسلحة النووية، أو موظفي برنامج "هيد ستارت"، أو ضباط إنفاذ القانون، أو مراقبي الحركة الجوية دون تمييز؛ وعندما أعرب الناخبون الأمريكيون عن إحباطهم إزاء تكاليف الرعاية الصحية، فمن المفترض أنهم لم يكونوا يسعون إلى خفض التمويل المخصص لأبحاث السرطان؛ يعتقد الأمريكيون عموماً أننا ننفق الكثير من المال على المساعدات الخارجية، ومع ذلك، لم يصوت الأمريكيون **على تعليق برامج مكافحة الإرهاب في غرب أفريقيا والشرق الأوسط؛ ولم يكن الأمريكيين ليصوتوا لترامب لو علموا أنه كان يعمل على إلغاء تصاريح العمل للمهاجرين الذين يعملون هنا بشكل قانوني؛**

وعقّبت الكاتبة: أعتذر إذا كان استعراض هذا الدمار قاسياً، لكن يبدو أن الدمار ساحقًا، فهو "يغمر المنطقة" بكثير من الفوضى لدرجة أنه من المستحيل على البشر العاديين - أولئك الذين ليس لديهم ما يكفي من كراهية الذات لمتابعة الأخبار على مدار الساعة؛ إن ترامب وأنصاره يطلقون سرديات مدمرة في نقاط نقاش سهلة وفيها كثير من التسطيح والغموض. بينما وضعت المنظمات ذات المنطق السديد خططاً عملية لإصلاح الأمور... إن هذه الإصلاحات غالبا ما تكون تقنية ومملة ـ وهي بالتأكيد أقل جاذبية من التدمير الذي يقوده ترامب وماسك؛ وربما يكلف بعض الإصلاحات أموالا في الأمد القريب؛ ولكن لابد أن تكون جزءا من الرسالة التي يسمعها الناخبون مرارا: إن ترامب يحطم الوضع الراهن، ولكنه لا يصلح المشاكل التي تهمك. بل إنه يخلق مشاكل جديدة أكثر رعبا..!!!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.